

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

وهذا مثل الحديث الآخر : من دعا على من ظلمه فقد انتصر ; وكذلك كل من خفف عنه شيء فقد سُبِّحَ عنه . قال يقال : اللهم سَبِّحْ عني الحُمَّى - أي سَلِّها وخففها . قال أبو عبيد : ولهذا قيل لقطع القطن إذا نَدِفَ : سبَّحَ ومنه قول الأخطل يصف القنداص والكلاب : . [البسيط] ... فأرسلوهن يذرين التراب كما ... يذرى سبائخَ قطنٍ نَدَفُ أوتارٍ يعني ما يتساقط من القطن . قال أبو زيد والكسائي : يقال : سَبَّحَ □ عنا الأذى - يعني كشفه وخففه . ويقال لريش الطائر الذي يسقط عنه : سَبَّيْخٌ وذلك لأنه يَنْدَسَلُ فيسقط عنه .

ورى وقال [أبو عبيد -] : في حديثه عليه السلام لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً حتى يَكْرِيَهُ خيرٌ له من أن يمتلئ شِعْراً